

خطبة الجمعة بعنوان: المسجد واحة نظام وحضارة - فضيلة

الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله تبتهج نفوس كثير من الناس عند الخروج الى الحدائق او الشواطئ - [00:00:27](#)

او الملاهي او الاسواق او الصحاري او الملاعب وهذا امر مطلوب يرفه المسلم عن نفسه واهله فترى الناس يحبون هذه الاماكن ويألفونها ويكررون زيارتها ولكن ها هنا وقفة محاسبة عباد الله - [00:00:56](#)

هل نجد شيئا من المتعة والبهجة اذا دخلنا المساجد بيوت الله او اننا نأتي المساجد وكأننا نريد ان نتخلص من دين على رقابنا عباد الله اعرفوا للمساجد قدرها وشأنها المساجد - [00:01:39](#)

محل انوار الله في ارضه وعندما ذكر الله تعالى نوره نور الايمان نور القرآن في سورة النور بين محل هذا النور في ارضه فقال في بيوت اذن الله ان ترفع - [00:02:12](#)

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال المساجد هي محل الصلاة والسجود لله ترفع من مآذنها كلمات التوحيد والايمان وارضها مقدسة مباركة تقع عليها الجباه الطاهرة المساجد محل - [00:02:36](#)

ذكر الله وتلاوة كلامه المساجد محل دعائه ومناجاته المساجد محل حلقات العلم وتدارس القرآن الكريم ولهذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها احب البقاع في الارض - [00:03:15](#)

الى الله تعالى هذه المساجد هي والله جنة الدنيا وروضة المحبين ونزهة المشتاقين للقاء ربهم جل وعلا فيا عباد الله لا تحرموا ارواحكم من متعة المساجد ولذتها وطيب الحياة فيها. فهي والله الحياة الحقيقية - [00:03:47](#)

اذا خرجت الى المسجد فانت تخرج الى بيت من بيوت الله وتعالوا ننظر الى كرامة الله تعالى بمن خرج الى بيته كما جاء في الاحاديث والاثار يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة ضيافة في الجنة كلما غدا او راح وزائر المسجد هو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر - [00:04:50](#)

تمشي الى المسجد فكل خطوة تخطوها الى المسجد ترتفع بها درجة وتحط عنك بها خطيئة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما توطن رجل المساجد للعبادة والذكر او قال للصلاة والذكر - [00:05:14](#)

الا تبشيش الله اليه الا تبشيش الله اليه يعني يفرح الله تعالى به فرحا عظيما الا تبشيش الله اليه كما يتبشيش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم الله اكبر والله هو الغني ونحن الفقراء - [00:05:41](#)

ولكن هذا من رحمة الله علينا واکرامه واحسانه لنا الملائكة تصلي عليك ما دمت في المسجد تنتظر الصلاة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

ان للمساجد اوتادا يعني الذين يلزمون المساجد ان للمساجد اوتادا. الملائكة جلسائهم قال ان غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم

وان كانوا في حاجة اعانوهم عليها وجليس المسجد له ثلاث خصال - 00:06:30

اخ مستفاد او كلمة حكمة او رحمة منتظرة تتفياً في المساجد القرب من الله والانس به جل جلاله ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله - 00:07:03

يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق بالمساجد نسأل الله تعالى ان يحبب الينا بيوته وان يجعل انسنا فيها نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:07:32

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين عباد الله عندما دخل رسولنا صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة ونزل بقاء بني هنالك مسجد قباء الذي هو اول مسجد في الاسلام - 00:08:00 ثم لما دخل وسط المدينة اول ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى مسجده النبوي المبارك المساجد هي منارات الهدى في المجتمعات اذا انصلحت المساجد وكثر عمارها - 00:08:30

لصالح المجتمع وانتشر النور في المجتمع فلازموا يا عباد الله المساجد للصلاة وتزكية الارواح ومدارسة العلم والقرآن واعرفوا لها ادبها. يقول الله تعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - 00:08:52

تحضر الى المسجد باكمل زينتك ليس بثياب نومك او مهنتك وتمشي الى المسجد بوقار وخشوع. واذا دخلت المسجد قلت اللهم افتح لي ابواب رحمتك بقلب خاشع كما انك اذا دخلت قصر ملك - 00:09:21

تشعر بهيبة في قلبك وهكذا المساجد بيوت الله بيوت الملك المتعال. رب العالمين جل جلاله ولا تجلس فيها حتى تصلي ركعتين. تعظيما لها تنشغل فيها بذكر الله وتلاوة كلامه. ليس فيها كلاما للدنيا - 00:09:45

والقيل والقال فما اعظمها من بيوت فعلينا يا عباد الله ان نقضي كثيرا من اوقاتنا في بيوت الله وان نعود اولادنا على الجلوس في المساجد في تلاوة القرآن وتلقي العلم - 00:10:14

وذكر الله تعالى والله من اراد الطمأنينة من اراد الراحة من اراد السعادة من اراد راحة البال من اراد زوال الهموم والمشاكل والله هذه المساجد اعظم من عيادات النفسيين - 00:10:40

فيها طب القلوب وشفاء الارواح كتب سلمان الفارسي رضي الله عنه الى ابي الدرداء قال يا اخي عليك بالمسجد فالزمه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى - 00:11:07

نسأل الله تعالى ان يجعل المساجد بيوتنا وانسنا وراحتنا هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:11:30

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك - 00:11:49

والشوق الى لقاءك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ - 00:12:17

خليفة بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم ولا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا ديننا الا قضيته. ولا مريضا الا عافيته - 00:12:37

ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا. اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:12:57

- 00:13:17